

## بيان لتحالف القوى الفلسطينية يندد بتوقيع معاهدة السلام الأردنية. الإسرائيلية بالأحرف الأولى دمشق، 19/10/1994.\*

تدارست قيادة تحالف القوى الفلسطينية في اجتماع استثنائي لها، التوقيع بالأحرف الأولى على مسودة "معاهدة السلام" بين النظام الأردني وإسرائيل، ومخاطر هذه المعاهدة على الأرض الأردنية وحقوق الشعب الأردني في أرضه ومياهه، وعلى القضية الفلسطينية والأرض الفلسطينية المحتلة، حيث أعطى النظام الأردني بموجب المعاهدة شرعية لاستمرار بقاء المستوطنات الإسرائيلية في وادي عربة، ومشروعية لاستمرار الاغتصاب الصهيوني لكل الأرض الفلسطينية ولحركة الاستيطان المكثفة فيها. كما أن هذه المعاهدة تعلن فك ارتباط الأردن بمجمل قضايا الصراع العربي . الصهيوني، بما في ذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم في العودة إلى ديارهم. كما وقفت قيادة التحالف أمام التطورات الخطيرة داخل الأرض المحتلة، ممثلة في ممارسة عرفات وشرطته وإدارته الذاتية التابعة تجاه المجاهدين والمناضلين، وذلك باعتقال المئات منهم، وكذلك في تقديم المعلومات لسلطات الاحتلال عن مكان الجندي الإسرائيلي الأسير.

إن الصفقة التصفوية المنفردة، التي أقدم عليها النظام الأردني تزيد الوضع العربي انهياراً وتفككاً، وتزيد حكام العدو عنجهية وغطرسة وتصلباً تجاه حقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية، في التخلص من الاحتلال وفي ممارسة شعبنا الفلسطيني لحقه في التحرير والعودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الكامل. إن هذه الصفقة المؤامرة، حلقة في سلسلة المؤامرة الأميركية الصهيونية، بدءاً من مؤامرة كامب ديفيد، مروراً باتفاق أوسلو . القاهرة، الذي فتح الباب أمام مسلسل الحلول التصفوية والتطبيع العربي . الصهيوني الزاحف على حساب شعوب الأمة العربية والإسلامية ومستقبل أجيالها.

إن تحالف القوى الفلسطينية إذ يحيي مواقف الأحزاب والقوى والشخصيات الأردنية، التي عبرت عن معارضتها لهذه الصفقة، ورفضها لمنطق الاستسلام للعدو، فإنه يعلن إدانته الكاملة لها، ويدعو الحركة الوطنية الأردنية إلى رص صفوفها لمواجهة هذه المؤامرة، كما يدعو القوى العربية والإسلامية المناهضة لنهج الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني إلى مقاومة عملية فعالة ولجبهة مترابطة لإيقاف هذه الاختراقات التي تقع كخطوة على طريق إعادة الاعتبار لنهج التصدي الحازم للمخططات الأميركية الصهيونية الرجعية.

كما يوجه التحالف تحية إلى المناضلين والمجاهدين الصامدين ضد الاحتلال وشرطة عرفات، ويكبر المظاهرات الجماهيرية الواسعة المنندة بالممارسات القمعية العرفاتية وبتفاق أوسلو . القاهرة، ويدين السلوك المشين لعرفات وفريقه، الذين أصبحوا أدوات طيعة بيد الاحتلال.

إن تحالف القوى الفلسطينية، يجدد العهد لشعبنا على الاستمرار في النضال لإسقاط اتفاق أوسلو . القاهرة ولتحقيق أهداف شعبنا الوطنية في التحرير والعودة والاستقلال الوطني الكامل.

\* "فتح" (دمشق)، العدد 327، 1994/11/5، ص 7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)